

فلا بعد من في ضرورته وقال بعض الحكماء من أتت السنة الله الملع
 والثالث إن يحد في المع ويشك على الجاه فانه إن منع فعلا
 بذلك وإن أحب فإلى ما لا يستحق وقال **التمذني نواب**
 لا يعصم على أمر في ماله وعلى كتابه ضرب طالع فأعصب
 والسابع أن يعتمد على مؤلف من كان له سنة أهلا وكان الشيخ
 عند ما مولد وأن ذكيب الكد كبير والعين منه فليل وذلك قال النبي
 صلى الله عليه وسلم خير كثير فليل فاعلة والمجرب الاجابة من كملت فيه
 خصالها ويحي تلك المداهي كمر الضع فان الكرم صاعه واللبام صاعه
 وقد قيل المحدث من كانت له الدنيا سحابة والنا فيه علامة
 الصبر الصبر فان العدا قاتبة على نكسك وحرب على عنتك وقد
 قيل من اوعلت صدقة استعيت شره وان زرف لك بكره طبعه
 ورسلك حسن ظنه فأعظمه لها حبه أن يكون عن ذكرا حيا لك
 وقد قال **الشاعر**
 وحسبك من حاديت يا من ترى حاميده له لا حيا
 والثالث ظهور الكفة فان من حال ما لا يمكن فقد أجال وكان
 كسنته من المبرين ومستسبح المديون وكان بالرق خليفه وبالجملة
 حقيقا وقد قال **علي بن ابي طالب** رضي الله عنه من لا يعرف كرا
 حتى يقال لا فهو احمق **روي** عنه الله بن الاثر انه فقال
 يا ليتي لا تطيب العراج الى صبر اهلا ولا تطيب ابي عيب خيره ولا
 تطيب مالت مستحيا فانك ان فصحت لك كنت حقيقا بالجملة ما ن

منه الكلام وجلي المعاني وتدير الألف **أم**
الفصل الثاني في الصبر والجم
أعلم أن حرس التوفيق وامارات العادات
 الصبر في الملمات والرفق عند التوارك فمن ان نزل الكتاب
 وجاءت السنة قال الله تعالى ياها الذي امنوا وصبروا ولا تطولوا
 وانفقا الله لعلكم تتقون يعني اصبروا على ما افترض عليكم
 وصبروا بعدكم ولا تطولوا فيه فابوا ان احد هامل يطول على
 الجماعه وانما في ما يطول على انظار الصلوات **روي** ابو هريره
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذ لكم على ما يحيط الله به
 الخطايا وضع به الذخيرات قالوا بل يا رسول الله قال اساخ
 الوضوء عند المكاره وكثرة الخبي الى المسجد وامطار الصلوة
 بعد الصلوة فمن ذلك الرباط فزول الكتاب فأكده الصبر فيما
 أمر به وندب اليه وجعله من عوام القوي فيما افترضه وحث
 عليه **روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصبر شتر على الكروب
 وعون على المظروب **وقال** **علي بن ابي طالب** كور الله وجهه
 الصبر مطبه لا تكبر والفتاة سيف لا يمتو **وقال** **عبد الحميد**
بن اسحق من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان الصبر والشكر
 يعين ان ما املت اليها كتبت **وقال** **عبد الله بن عباس**
 صوابه عند افضل العده الصبر على الشدة **وقال** بعض البلغاء